@ 494 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الكهف $.

هذه السورة مكية في قول جميع المفسرين وروي عن فرقة أن أول السور نزل بالمدينة إلى قوله ^ جزرا ^ والأول أصح وهي أفضل سور القرآن وروي أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال إلا أخبركم بسورة عظمها ما بين السماوات والأرض ولمن جاء بها من الأجر مثل ذلك قالوا أي سورة هي يا رسول ا قال سورة الكهف من قرأ بها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام وفي رواية أنس ومن قرأ بها أعطي نورا بين السماء والأرض ووقي بها فتنة القبر . .

قوله عز وجل $ الكهف 1 - 5 $.

كان حفص عن عاصم يسكت عند قوله ! 2 2 ! سكتة خفيفة وعند ! 2 2 ! في سورة يس وسبب هذه البدأة في هذه السورة أن رسول ا صلى ا عليه وسلم لما سألته قريش عن المسائل الثلاث الروح والكهف وذي القرنين حسبما أمرتهم بهن يهود قال لهم رسول ا صلى ا عليه وسلم غدا أخبركم بجواب سؤالكم ولم يقل إن شاء ا فعاتبه ا عز وجل بأن استمسك الوحي عنه خمسة عشر يوما فأرجف به كفار قريش وقالوا إن محمدا قد تركه ربه الذي كان يأتيه من الجن وقال بعضهم قد عجز عن أكاذيبه إلى غير ذلك فشق ذلك على رسول ا صلى ا عليه وسلم وبلغ منه فلما انقضى الأمد الذي أراد ا تعالى عتاب محمد إليه جاءه الوحي من ا بجواب الأسئلة وغير ذلك فافتتح الوحي بحمد ا ! 2 2 ! أي بزعمكم أنتم يا قريش وهذا كما تقول لرجل يحب مساءتك فلا يرى إلا نعمتك الحمد الذي أنعم علي وفعل بي كذا على جهة النقمة عليه و ! 2 2 ! هو القرآن وقوله ! 2 2 ! أي لم يزله عن طريق الاستقامة والعوج فقد الاستقامة وهو بكسر العين في الأمور والطرق وما لا يحس متنصبا شخصا والعوج بفتح العين في الأشخاص كالعصا والحائط ونحوه وقال ابن عباس معناه ولم يجعله مخلوقا وقوله ^ ولم يجعل له